

Distr.: General  
29 January 2003  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة المخدرات

الدورة السادسة والأربعون

فيينا، ٨-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

الاتجار بالمخدرات وعرضها بصورة غير مشروعة

## تعزيز التعاون الدولي على مكافحة زراعة خشخاش الأفيون

### تقرير المدير التنفيذي

١- دعت لجنة المخدرات برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسيب)، في قرارها ١٠/٤٥، إلى تعزيز قدراته في أفغانستان في المجالات المواضيعية الرئيسية لمراقبة العقاقير، لكي يتسنى له توفير الدعم التقني اللازم، رهنا بتوافر الموارد الطوعية، من أجل ادراج مراقبة العقاقير كمسألة محورية في مجالي إعادة التعمير والتنمية، مع اعطاء الأولوية للمناطق المزروعة بخشخاش الأفيون، وطلبت إلى المدير التنفيذي أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السادسة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار. وهذا التقرير مقدم تلبية لذلك الطلب.

٢- وقد قدّم اليونديسيب دعماً استشارياً وتقنياً إلى الإدارة الانتقالية لأفغانستان وإلى بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (يومانا) من أجل ضمان أن تكون مراقبة المخدرات عنصراً جوهرياً في جميع السياسات والاستراتيجيات والمشاريع التي تنفذها الإدارة والأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية. وشملت الاستراتيجية العامة للتنمية في أفغانستان

مراقبة المخدرات كمسألة محورية. وفي ذلك السياق المتعدد الأبعاد، ركّز اليونسيف جهوده على المجالات التالية المتعلقة بمراقبة المخدرات: الدعم السياسي والتشريع والدعوة؛ والقضاء على المحاصيل غير المشروعة؛ وقمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات؛ والوقاية من تعاطي المخدرات وخفضه. ومن أجل كفاءة تقديم المساعدة بطريقة فعالة من حيث التكلفة، ركّز اليونسيف على بناء قدرات المؤسسات الحكومية المعنية بمكافحة المخدرات وقدم خدمات استشارية وتدريبية وداعمة وتقنية متنوعة من أجل بلوغ تلك الغاية.

٣- وكوسيلة أولية للمساعدة على بناء القدرة الحكومية اللازمة، يؤدي اليونسيف مهمة أمانة إدارة مكافحة المخدرات التابعة لمجلس الأمن الوطني وأمانة الأفرقة العاملة التابعة للإدارة الانتقالية في المجالات المواضيعية الخمسة لمراقبة المخدرات في أفغانستان وهي: انفاذ القوانين؛ وخفض الطلب؛ وتوفير سبل العيش البديلة لمنتجي الخشخاش؛ والإصلاح القضائي؛ وبناء المؤسسات. وقام ممثل البرنامج أيضا بمهمة المستشار الخاص المعني بالمخدرات لدى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في أفغانستان، كافلا التعاون الوثيق مع يوناما ومنظومة الأمم المتحدة. ويؤدي اليونسيف دورا قياديا في تنسيق مكافحة المخدرات في أفغانستان، في شراكة مع الإدارة الانتقالية ويوناما والبلدان المانحة.

٤- وقدم اليونسيف أيضا دعما للحكومة في البعثات والاجتماعات المتعلقة بمراقبة المخدرات. وفي جهوده الرامية إلى تعزيز القدرة المؤسسية لإدارة مكافحة المخدرات التابعة للمجلس الأمني الوطني، وكذلك للوزارات الرئيسية الأخرى، قدم اليونسيف الدراية الفنية، والمساعدة على صوغ السياسات، والدعم التقني. وبالمثل، واصل اليونسيف تقديم المساعدة الاستشارية والتقنية إلى كيانات الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية والمحلية العاملة في أفغانستان.

٥- وبناء على طلب إدارة مكافحة المخدرات، وفي تعاون وثيق معها، وكجزء من استراتيجيتها العامة لبناء القدرات، قدم اليونسيف المساعدة لإنشاء ستة مكاتب بالمقاطعات مشتركة مع الإدارة الانتقالية ستجعل توفير التدريب والدعم للموظفين الأفغان يتسم بالكفاءة والفعالية.

٦- ويعتزم اليونسيف أن يقوم، بقدر الامكان، بانتداب خبرائه الدوليين إلى مجلس الأمن الوطني والوزارات المسؤولة ذات الصلة، بغية ضمان سرعة نقل المعارف والمهارات التقنية في مجال مراقبة المخدرات إلى مواطنين أفغان.

- ٧- وفيما يتعلق بتشريعات مراقبة المخدرات، ساعد اليونسيف الادارة الانتقالية على إعداد و سنّ تشريعات شاملة واستحداث طرائق وهياكل وافية بشأن المخدرات.
- ٨- واضطلع اليونسيف بمهمة أمانة الفريق العامل المعني بإنفاذ القوانين، الذي أقر مشروع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات. وساعد البرنامج أيضا مستشار الأمن الوطني على وضع مشروع الاستراتيجية في صيغته النهائية وترجمته إلى اللغة الدارية بغية تقديمه إلى مجلس الوزراء.
- ٩- وقام اليونسيف، بصفته أمانة الفريق العامل المعني بسبل العيش البديلة، بدراسة الدور الايجابي الذي يمكن أن تؤديه مخططات القروض البالغة الصغر وغيرها من مشاريع التمويل في إقناع الزرّاع بعدم زراعة خشخاش الأفيون. وعمل الفريق على تحسين وتوحيد مستوى المعرفة لدى أعضائه حول المصطلحات والقضايا والاستراتيجيات المتعلقة بسبل العيش البديلة.
- ١٠- ويعمل البرنامج في تعاون وثيق مع وزارة إعادة إعمار الريف وتنميته على انشاء وصون قاعدة بيانات للأنشطة التي تجري في المناطق الادارية كسبل عيش بديلة لمنتجي خشخاش الأفيون، بهدف تقديم المشورة السياساتية والتخطيطية وتحسين فهم الممارسات الفضلى.
- ١١- وعقدت حلقة دراسية للفريق العامل المعني بخفض الطلب في كابول في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٢، تولّى فيها اليونسيف مهمة الأمانة، موجهة إلى مسؤولي الصحة وغيرهم من المسؤولين عن شؤون تعاطي المخدرات، بهدف إيجاد فهم أفضل لحالة طلب المخدرات في المجتمعات المحلية الأفغانية ومدى توفير الخدمات حاليا في ميدان خفض الطلب.
- ١٢- واتبع اليونسيف نهجا متكاملا تجاه خفض الطلب، يجمع معا الوكالات الرئيسية في مجال الرعاية الصحية والتعليم وتنمية المجتمع بغرض التدريب وتنسيق الخدمات.
- ١٣- وسعيا إلى توفير معلومات أولية للمناقشات حول مدى زراعة خشخاش الأفيون وتوزّعها بين المقاطعات، وجمع البيانات عن أسعار الأفيون، ورصد توسّع زراعة خشخاش الأفيون أو انخفاضها، يعمل اليونسيف في تعاون وثيق مع الادارة الانتقالية على اجراء مسح لخشخاش الأفيون. وفضلا عن ذلك، يتوقع أن يبدأ قريبا استقصاء لنوايا الزرّاع.
- ١٤- ويقدم اليونسيف، وفقا لما طلب اليه في القرار ١٠/٤٥، دعما استشاريا وتقنيا ليوناما بغية ضمان أن تكون مراقبة المخدرات ومنع الجريمة عنصرين جوهريين في جميع

السياسات والاستراتيجيات، وكذلك جميع المشاريع التي تنفذها الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية.

١٥- وواصل اليونديسيب، وفقا لما طلب اليه في القرار ١٠/٤٥، التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة من أجل توفير سبل العيش البديلة لمنتجي خشخاش الأفيون. وفي أول اجتماع رباعي، حضره ممثل الادارة الأفغانية الانتقالية وممثلو حكومتي جمهورية ايران الاسلامية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية واليونديسيب، مع الولايات المتحدة الأمريكية كمراقب، اتفق على التعاون على توفير سبل العيش البديلة لمنتجي الخشخاش.